

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Tel ; 5517 700 Fax : 5511299
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الرابعة والثلاثون

أديس أبابا، إثيوبيا، 7-8 فبراير 2019

الأصل : إنجليزي

EX.CL/1132 (XXXIV)

تقرير عن أنشطة المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات

**تقرير المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات
الوكالة المتخصصة للاتحاد الأفريقي
(للفترة المشمولة بالتقرير: يناير -ديسمبر 2018)**

أولاً: الملخص:

المادة 7 من مذكرة التفاهم الموقعة في 20 فبراير 2018 بين رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين التنفيذي للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات لتفعيل وضع المؤسسة كوكالة متخصصة للاتحاد الأفريقي تتطلب من المؤسسة تقديم تقرير عن أنشطتها إلى أجهزة الاتحاد الأفريقي. تم إعداد هذا التقرير امتثالاً لهذا الالتزام ويقدم ملخصاً للأنشطة الرئيسية التي قامت بها المؤسسة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2018. يتم تقديم التقرير على أساس الركائز الأربع للخطة الاستراتيجية للمؤسسة للفترة 2017-2021 كما اعتمدها مجلس الإدارة الذي يعد الاتحاد الأفريقي عضواً فخرياً فيه، منذ 1 يوليو 2016 وهذه الركائز هي: الركيزة الاستراتيجية 1- تمكين التحقيق الفعال لأولويات التنمية القارية. الركيزة الاستراتيجية 2- البلدان الداعمة لتحقيق نتائج التنمية المادية؛ الركيزة الاستراتيجية 3- تعزيز القطاع الخاص والمجتمع المدني للمساهمة في التنمية المستدامة والركيزة الاستراتيجية 4- تعزيز تعلم العلوم لزيادة فعالية التنمية.

ثانياً: الخلفية:

1- تم إنشاء المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في عام 1991 استجابة لنقص القدرة على بناء القدرات البشرية والمؤسسية للسكان الأصليين لتعزيز التنمية المستدامة في أفريقيا وتم تصميم المؤسسة لتكون بمثابة آلية لتنسيق الدعم من المانحين من أجل بناء القدرات في أفريقيا، من خلال تسخير الموارد وبناء نظام حكم وإبلاغ مشترك. وحتى الآن، أصبحت 40 بلداً أفريقياً عضواً في المؤسسة. ومع ذلك، استمرت المؤسسة في تقديم الدعم لجميع البلدان الأفريقية بغض النظر عن حالة عضويتها. واعترافاً بالدعم الفعال للبلدان الأفريقية، قام رؤساء الدول والحكومات الأفريقيون بتعيين المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات وكالة متخصصة تابعة للاتحاد الأفريقي وفقاً للمقرر (XXXII) ASSEMBLY/AU/DEC.621 للمؤتمر الثامن والعشرين في يناير 2017.

ثالثاً- الأنشطة الرئيسية خلال الفترة قيد الاستعراض:

2- تقوم المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات حالياً بتنفيذ خطتها الإستراتيجية للفترة 2017-2021، والتي وافق عليها مجلس إدارتها المكون من وزراء المالية أو التخطيط من الدول الأربعين الأفريقية الأعضاء. ويتضمن هذا التقرير عن الأنشطة الرئيسية للفترة على أساس الركائز الاستراتيجية الأربع للخطة.

الركيزة الاستراتيجية 2: تمكين التحقيق الفعال لأولويات التنمية القارية:

3- تقوم المؤسسة بدعم الإصلاحات المؤسسية الجارية لمفوضية الاتحاد الأفريقي من خلال المساهمة في ثلاث دراسات رئيسية حول (1) اتساق السياسات بين مفوضية الاتحاد الأفريقي وأجهزة الاتحاد الأفريقي، (2) دراسة خط الأساس التشاوري مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية وتقييم التقارب والتماسك لمشاريع الرائدة وأجندة 2063 و(3) تقييم الوكالات المتخصصة للاتحاد الأفريقي. وتوفر هذه الدراسات حلاً لتماسك السياسات نحو ترشيد وتحسين عمليات مفوضية الاتحاد الأفريقي والأجهزة والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والوكالات المتخصصة من أجل المساهمة الفعالة في تنفيذ أجندة 2060.

- 4- على المستوى الإقليمي، تدعم المؤسسة بناء القدرات لإدارة الديون، وصياغة سياسة المساواة بين الجنسين، وسياسة الاقتصاد الكلي إدارة القطاع المالي والحكم الرشيد في شراكة مع المؤسسات الإقليمية مثل معهد الاقتصاد الكلي والإدارة المالية، معهد غرب أفريقيا لإدارة الشؤون المالية والاقتصادية والمعهد الوطني للدراسات التشريعية والتنمية في نيجيريا.
- 5- قامت المؤسسة بتوجيه عملية تطوير أربعة مشاريع إقليمية في عام 2018، وهي البرنامج التدريبي الإقليمي حول تمويل التجارة بشراكة مع مركز التدريب بشأن السياسات التجارية في أفريقيا وبرنامج التدريب على التكامل الإقليمي بالتعاون مع معهد غانا للإدارة والإدارة العامة برنامج الكوميسا لتحليل السياسات التجارية وبرنامج تعزيز مشاركة ونفوذ المزارعات في عمليات السياسة بالتعاون مع شبكة تحليل سياسات الأغذية والزراعة والموارد الطبيعية.

الركيزة الاستراتيجية 2: دعم البلدان في تحقيق نتائج التنمية المادية:

- 6- خلال عام 2018، قامت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات باستكمال تقييم احتياجات الكامبيرون وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو وغامبيا. ونتيجة لذلك، أصبحت هذه البلدان في وضع أفضل الآن لتطوير خطط واستراتيجيات تنمية القدرات المطلوبة لمواجهة التحديات التي تم تحديدها. في بعض الحالات، كان التقييم بمثابة أداة لتعبئة الموارد. تم تقييم الاحتياجات كذلك لريادة الأعمال للنساء في تشاد وجمهورية الكونغو وملاوي ومالي وليبيريا ورواندا كجزء من شراكة المؤسسة مع البنك العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا وأدت هذه العملية إلى تحديد احتياجات التدريب ذات الأولوية التي ستفيد تصميم خطط التدريب التي سيتم نشرها في عام 2019 في البلدان المعنية.
- 7- أجرت المؤسسة دراسة جدوى لإنشاء مدرسة للإدارة العامة في جزر القمر للتصدي لتحديات القدرة الحادة التي تواجه الخدمة العامة في البلاد. كما وضعت المؤسسة مشاريع المركزين للتفكير في الغابون والكامبيرون وأطلقت تنفيذ مبادرات بناء القدرات التنظيمية في معهد الخدمة العامة في نيجيريا وفي وزارة الثروة الحيوانية والسمكية ووزارة الزراعة والموارد الطبيعية في إثيوبيا.
- 8- ساهمت المؤسسة في تحسين الإدارة الاقتصادية وصياغة السياسات وتنفيذها في كوت ديفوار وغامبيا وغينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر وليبيريا وسيراليون وتوغو وزيمبابوي. وواصلت بشراكة مع البنك الأفريقي للتنمية دعم تنفيذ العديد من المبادرات في زيمبابوي بما في ذلك مبادرة تمكين الشباب والمرأة، وتعزيز مؤسسات الشفافية والمساءلة، فضلا عن بناء القدرات على الإدارة المالية والاقتصادية العامة.

الركيزة الاستراتيجية 3: تعزيز مساهمة القطاع الخاص والمجتمع المدني في التنمية المستدامة

- 9- خلال عام 2018، واصلت المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات تعزيز الصحة العامة في أفريقيا من خلال تنفيذ مبادرة مكافحة التبغ بشراكة مع مؤسسة بيل وميليندا غيتس. وشملت النتائج الرئيسية لهذا العام اعتماد تشريع لمكافحة التبغ في موريتانيا وفي الجائزة التي منحت من قبل حكومة السنغال لأفضل ممارساتها في نشر صور الرسم خلال المؤتمر العالمي للصحة عام 2018.
- 10- ساهمت المؤسسة لبناء مهارات المرأة في ليبيريا وملاوي ورواندا في مجالات القيادة وريادة الأعمال كجزء من شراكتها مع المؤسسة لتنفيذ برنامج تمن المرأة في مجال الزراعة والدفاع عن السياسات التي تعزز زيادة دخل المرأة المزارعات.

الركيزة الاستراتيجية 4: تعلم المعرفة من أجل زيادة فعالية التنمية:

- 11- تم إجراء مسح في 2019 التقرير الرئيسي لـ ACBF، وهو تقرير القدرات الإفريقية حول "القيادة التحولية عن تحول أفريقيا" خلال عام 2018 تستند نتائج وتوصيات التقرير إلى بيانات من 46 دولة ودراسات

حالات في 9 بلدان. ويدعو التقرير إلى تعزيز قدرة القادة في جميع القطاعات، إذا كان لأفريقيا أن تحقق تحولاً اجتماعياً واقتصادياً. وبالتالي سيكون من المهم الجمع بين دعم الجهات المعنية من أجل تطوير برنامج لتنمية القدرات القيادية التنسيقية للمؤسسة.

12- تم نشر توقعات الإدارة المالية الإفريقية حول "الإدارة المالية العامة الفعالة من أجل التنمية المستدامة" بالشراكة مع البنك الإفريقي للتنمية. ويشرح المنشور دوافع التغيير بمرور الوقت في الإدارة المالية عبر 10 بلدان رائدة. يعد هذا التقرير أداة تشخيصية في تصميم ومراقبة وتقييم عمليات الشركاء الإنمائيين في الإدارة المالية، بما في ذلك تقارير النتائج. أصبح هذا التقرير بالفعل نقطة مرجعية للبنك الإفريقي للتنمية والشركاء الآخرين في البرمجة القائمة على الأدلة والحوار حول السياسات.

13- في السنة المالية 2011، قامت المؤسسة أيضاً بالعديد من الدراسات الاستراتيجية لدعم التحول الاجتماعي والاقتصادي لأفريقيا من أهمها ما يلي:

- تم إصدار ورقات وتقارير دورية عن "هجرة الأدمغة في أفريقيا: حالة معالجة قضايا القدرة في الهجرة الطبية في ملاوي"؛ و "التصدي لتحديات البطالة في أفريقيا: حلول مبتكرة لهيئات التفكير. وهذه تؤثر بالفعل على المناقشات حول القضايا وتطلبها البلدان والجامعات كمواد مرجعية هامة.
- تقرير عن "الضرورات الملحة لأهداف التنمية المستدامة بما يتماشى مع أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي" التي تزود البلدان بمجموعة شاملة من أولويات تنمية القدرات من أجل تحقيق أهداف التنمية القارية بطريقة تفيد جميع الأفريقيين. سيكون هذا التقرير مفيداً للحكومات الإفريقية والشركاء الإنمائيين والمؤسسة بشأن البرمجة القائمة على الأدلة لدعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة في أفريقيا.
- 14- جزء من دورها كهيئة متخصصة في تنمية القدرات بالاتحاد الإفريقي، واصلت المؤسسة تقديم الخدمات الاستشارية في الوقت المناسب للحكومات الإفريقية والمؤسسات المتعددة الأطراف من خلال تطوير القضايا وورقات المناقشة التي تضمنت ما يلي:

- استدامة المنبر الاقتصادي الإفريقي: الفرص والخيارات "لتقديم المشورة إلى مفوضية الاتحاد الإفريقي بشأن آليات استدامة المنبر الاقتصادي الإفريقي وبرامجه لتمكين المنتدى من تحقيق أهدافه وغاياته المحددة.
- كيف يمكن لأفريقيا أن تستفيد من مبادرة الحزام والطريق للتوصية بترتيبات وحوافز محددة بالإضافة إلى القدرات اللازمة لضمان كون مبادرة الحزام والطريق مفيدة لأفريقيا.
- "أولويات البنك الدولي في أفريقيا: كيفية دعم أولويات التنمية في القارة بشكل أفضل" لدعم مفوضية الاتحاد الإفريقي في العمل بكفاءة مع البنك الدولي من أجل دعم منسق للتحول الاجتماعي والاقتصادي للقارة.
- تهدف الدروس المستفادة من تطوير القدرات، التي يتم إنتاجها بالشراكة مع البنك الدولي، إلى تبادل الخبرات حول تنمية القدرات التي تقوم بها المؤسسة الإفريقية لبناء القدرات على مر السنين. وسوف تستند إلى ذلك التدخلات المستقبلية لبناء القدرات.

15- في إطار تعزيز شراكتها الاستراتيجية مع أصحاب المصلحة القاريين الرئيسيين، قامت المؤسسة بتطوير دراسات استراتيجية مختلفة في الغالب بدعم من البنك الإفريقي للتنمية. وتشمل دراسات الحالة هذه دراسات عن تنفيذ قانون النمو والفرص في أفريقيا من جانب البلدان الإفريقية؛ "طرق مبتكرة لتمويل البنية التحتية الإقليمية" و "المبادئ التوجيهية لسياسة التجارة الإقليمية للبنية التحتية عبر الحدود"

16- ساهمت المؤسسة أيضاً في نشر الممارسات الجيدة من خلال المنصات التالية:

(أ) القمة السنوية الإفريقية لهيئات التفكير التي شاركت حكومة غانا في استضافتها حول موضوع "معالجة تحدي بطالة الشباب في أفريقيا: حلول مبتكرة من مؤسسات الفكر والرأي" وتتعلق إحدى أهم التوصيات بإجراء دراسة واسعة النطاق والتجارب والحلول والدروس المستفادة من

استراتيجيات توظيف الشباب، في قطاعات محددة مثل الزراعة والتعدين، لاستكمال الدراسات الحالية وضمان تنسيق جهود بناء القدرات المستقبلية.

(ب) عُقد الاجتماع السنوي لمجلس إدارة المؤسسة تحت عنوان "عمالة الشباب في أفريقيا: تركيز على تنمية المهارات الحرجة". من النتائج الرئيسية للمنتدى الرفيع المستوى الالتزام الوارد في البيان الرسمي لا سيما من جانب القطاع الخاص وقطاع ريادة الأعمال ووزراء المالية لدعم التوسع في تنمية المهارات في بلدانهم.

رابعاً: التوصيات:

- (1) لضمان معالجة أولويات تنمية القدرات في أفريقيا بطريقة مستدامة وأقل اعتماداً على الدعم من الجهات المانحة الذي لا يمكن التنبؤ به. من المستحسن أن تأخذ أفريقيا ملكية وقيادة جهود تنمية القدرات من خلال رفع مستوى المساهمة المالية للمؤسسة الأفريقية لبناء القدرات. ويمكن تحقيق ذلك من خلال مساهمة مالية سنوية للاتحاد الإفريقي في عمليات المؤسسة.
- (2) ان المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات مستعدة ولديها الخبرة والتجربة لمواصلة تقديم دعمها لجهود تنمية لقدرات مفوضية الاتحاد الإفريقي وأجهزة الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية. ومن المستحسن أن تستخدم هذه المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في تنفيذ مبادرات تنمية القدرات الخاصة بها.
- (3) لتقديم خدمة أفضل للاتحاد الإفريقي بصفتها وكالة متخصصة، تتفاوض المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات على اتفاقية البلد المضيف مع حكومة إثيوبيا. ويرجى من الاتحاد الإفريقي التوصية بتسريع هذه العملية.

مشروع مقرر
بشأن التقرير عن أنشطة المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات،
كوكالة متخصصة للاتحاد الأفريقي، الوثيقة EX.CL/1132 (XXXIV)

إن المجلس التنفيذي:

- 1- **يرحب ويحيط علماً** بالتقرير عن أنشطة المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات والتوصيات الواردة فيه؛
- 2- **يقر** بالمساهمة الفعالة التي تقدمها المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات في تنمية أفريقيا منذ إنشائها في عام 1991، ويلاحظ أن الجزء الأكبر بنسبة 94٪ (من الموارد المستخدمة من قبل المؤسسة لتقديم هذه المساهمة منذ إنشائها تم توفيرها من قبل مصادر غير أفريقية؛
- 3- **يلاحظ** الانخفاض الشديد في الدعم المقدم من الجهات المانحة في وقت تشتد فيه الحاجة إلى خدماتها في دعم التحول الاقتصادي والتنمية المستدامة في أفريقيا؛
- 4- **يطلب** من المفوضية بالتعاون مع المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات إجراء تقييم للمساهمة المالية السنوية التي يمكن أن تقدمه للاتحاد الأفريقي لعمليات المؤسسة، وتقديم تقرير عن ذلك. إلى أن المجلس التنفيذي خلال القمة القادمة؛
- 5- **يشجع** المؤسسة الأفريقية لبناء القدرات على الاستمرار في التفاوض مع حكومة إثيوبيا وبدعم من المفوضية، على اتفاقية البلد المضيف بشأن مكتب المؤسسة في أديس أبابا ويدعو حكومة إثيوبيا إلى النظر في هذا الطلب بعين الرضى وفقاً لما يتماشى مع اتفاقية الاتحاد الأفريقي للامتيازات والحصانات.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2019-02-07

Activity Report of the African Capacity Building Foundation (ACBF)

Africa Union

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/6487>

Downloaded from African Union Common Repository